فَهْد وَرُبى

في الحديقةِ العامَّةِ





في الحديقةِ العامَّةِ

فكرة سمير دار نشر إشراف مروان عبدو حنّا النصّ الفرنسيّ جيريمي رينييه تعريب عبير عطاالله تدقيق النصّ العربيّ داليا خليل – شربل شربل رسوم ميشال ستاندجوفسكي إخراج فنّيّ جووانا المير تنفيذ جورجينا نادر

ISBN 978-9953-31-234-7

طُبِعَ هذا الكتاب لدى مطابع شمالي وشمالي في لبنان، في أيّار (مايو) 2018.



الطَّقْسُ جَميلٌ، هَذا الْيَوْمَ! إِصْطَحَبَتْ ماما، مَجْد وَرُبى،
إِلى الْـحَديقَةِ الْعامَّةِ. سَيَقْضِيانِ، بِالتَّأْكيدِ، وَقْتًا مُـمْتِعًا!





في حَوْضِ الرَّمْلِ، لا مَكانَ لِـمَجْد وَرُبى!
فَالْأَوْلادُ يَتَدافَعونَ وَيَصيحونَ...
«حَذارِ، أَبْعِدي رَفْشَكِ مِنْ هُنا! سَتُهَدِّمينَ
قَصْرَ الرَّمْلِ الَّذي بَنَيْتُهُ!»



أَرادَ مَجْد وَرُبى أَنْ يَلْعَبا
عَلى الْـمِزْلَقَةِ، وَبِساطِ الرِّياضَةِ،
وَالْأَراجيحِ. وَلَكِنْ، هُنا أَيْضًا،
كُلُّ الْأَلْعابِ مَـحْجوزَةٌ.



وَقَفَ مَجْد وَرُبى عَلى الْـمَرْجَةِ
الْـخَضْراءِ، يَلْعَبانِ بِالْكُرَةِ.
«مَهْلًا، مَهْلًا، أَيُّها الْوَلَدانِ!
إِنَّ اللَّعِبَ مَـمْنوعٌ هُنا!» صاحَ
الْبُسْتانِـيُّ مُوَبِّخًا.



عادَ مَجْد وَرُبى إِلى الْـمَمَرِّ الرَّئيسِيِّ،
بَيْنَ الْأَشْجارِ. أَيْنَ يُـمْكِنُهُما
أَنْ يَلْعَبا، يا تُرى؟

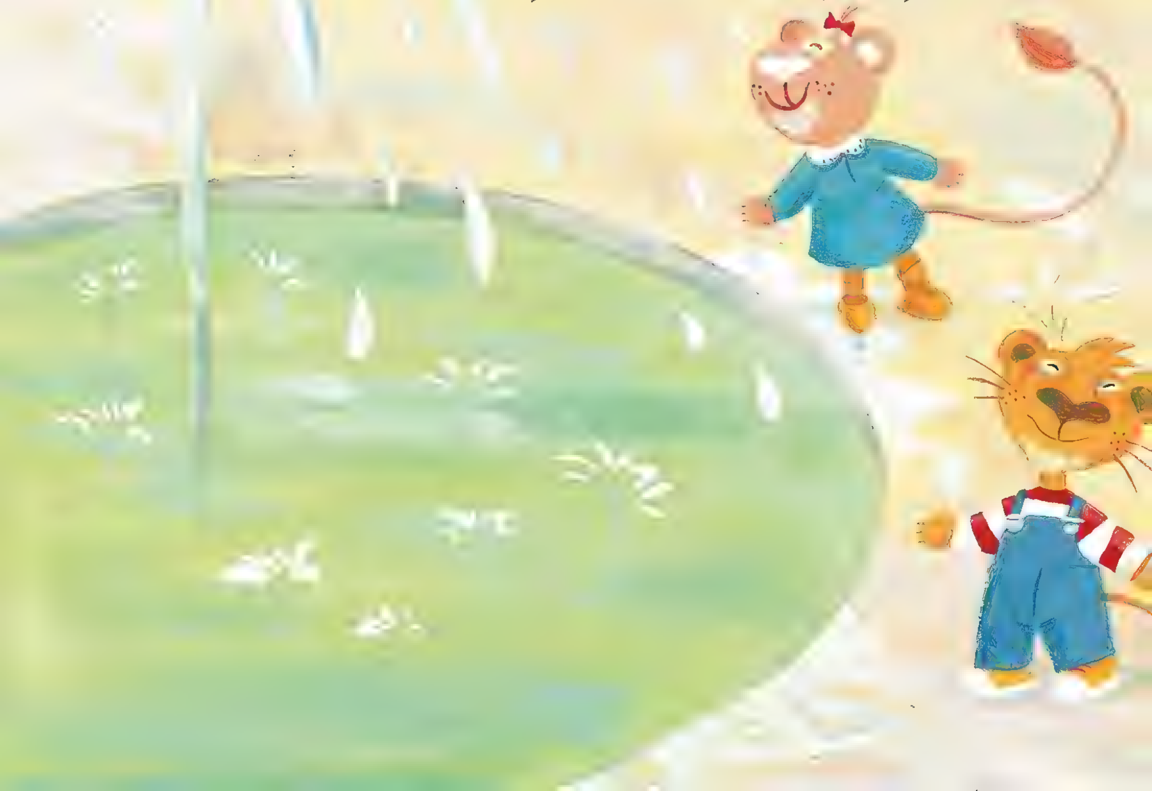


حَتْمًا، لَيْسَ هُنا، وَسْطَ زَحْمَةِ الرَّسّامينَ،
وَالدَّرّاجاتِ، وَعَرَباتِ الْأَطْفالِ!



تابَعَ مَجْد وَرُبى السَّيْرَ، حَتّى وَصَلا إِلى مَكانٍ،
تَكْثُرُ فيهِ شُجَيْراتٌ مِنَ الْأَزْهارِ الْـجَميلَةِ.
يا لَلْهُدوءِ! وَلَكِنْ... هُناكَ جَدٌّ يَسْتَلْقي
عَلى الْعُشْبِ وَيَرْتاحُ. وَقُرْبَهُ، جَدَّةٌ تَحوكُ
الصّوفَ. لا يَجوزُ إِزْعاجُهُما...
إِذًا... لا يُـمْكِنُنا اللَّعِبُ هُنا أَيْضًا.

بِشْ بِشْ! يَتَساقَطُ الْماءُ مِنَ النّافورَةِ كَالْـمَطَرِ. «يا لَلرَّوْعَةِ! كَمْ نَوَدُّ أَنْ نَلْعَبَ بِالْماءِ!
وَلَكِنْ... حَذارِ... يَجِبُ أَنْ لا نُبَلِّلَ ثِيابَنا، وَإِلّا غَضِبَتْ مِنّا ماما!»





حانَ وَقْتُ الْعَصْرونِيَّةِ! ذَهَبَ مَجْد وَرُبى لِـمُلاقاةِ
ماما. أَكَلَ كُلٌّ مِنْهُما تُفّاحَةً وَمَوْزَةً، وَشَرِبا عَصيرَ
الْبُرْتُقالِ. مْيامْ! مْيامْ! ما أَطْيَبَ الْأَكْلَ!



أَرادَ مَجْد وَرُبى أَنْ يَغْسِلا أَيْديهِما. «وَلَكِنْ... مَنْ يَقِفُ عِنْدَ الْبابِ، وَيَمْنَعُنا مِنَ الْوُصولِ إِلى الْمَغْسَلَةِ؟» آهِ، إِنَّهُ الْحارِسُ!



الْـحارِسُ لَطيفٌ جِدًّا؛ فَقَدْ أَعْطى قُبَّعَتَهُ لِـمَجْد، وَصَفّارَتَهُ لِرُبى. ترترررر! يَلْعَبُ مَجْد وَرُبى لُعْبَةَ الْـحارِسِ!

وَأَخيرًا! بَدَأا يَقْضِيانِ وَقْتًا مُـمْتِعًا!

إذا كنْتَ تُحِبُّ الأشْبالَ
والمغامَراتِ الجميلةَ،
فسيُصبِحُ مَجْد وَرُبى، بسرعةٍ كبيرةٍ،
مِن أعزِّ أصدقائِكَ.

في الحديقةِ العامَّةِ الَّتي تَعِجُّ بالأطفالِ،
هل سيكونُ لِمَجْد وَرُبى مكانًا يلعبانِ فيهِ؟



في السِّلسلةِ نفسِها:
عندَ المصوِّرِ
عندَ طبيبِ الأسنانِ
في السّوبرماركت
في السّيّارةِ
في الطّائرةِ
في المدرسةِ
في المنزلِ

ISBN 978-9953-31-234-7

www.samirediteur.com